تتعمد الوقف عليها تعمد في آل عمران وما يعلم تأويله إلا الله ثم يبتدئ والراسخون
في العلم وفي الأنعام وما يشعركم ثم يبتدئ إنها إذا جاءت لا يؤمنون بكسر الهمزة وفي
الشعراء بقوله على بشر ثم يبتدئ لسان الذي وزاد عبد الله بن مجاهد عن قنبل عن القواس
حرفا رابعا في يس من بعثنا من مرقدنا ثم يبتدئ هذا ما وعد الرحمن انتهى
وقرأ قبلا بضم القاف والباء ووجهه أنه جمع قبيل بمعنى كفيل أي كفيلا بصدق
محمد صلى الله عليه وسلم وقبيل مفرد بمعنى قبل بكسر القاف أي مقابلة أو مواجهة
ومنه أتيتك قبلا لا دبرا قال تعالى قد من قبل فتتفق القراءتان قال الجعبري
قال أبو زيد لقيته قبلا وقبلا وقبليا وقبيلا ومقابلة ومعاينة بمعنى
انتهى وقرأ أبي بالإدغام وقرأ الكل بضم الفاء وكسر الطاء وقرأ ابن محيصن بفتح الحاء
وكسر الراء ووجهه بناؤه للمفعول وحذف الفاعل للعلم به اختصارا وجاء
به إيضاحا على نظم واحد وعلى حد فصلت آياته وحرمت عليكم الميتة وقرأ شيئا نظام
بإسكان الياء وتخفيفها قاله الداعي بين الجلالتين هنا مستجاب نص
عليه الشيخ زروق وغيره وذكر ابن ناجي في شرح مختصر له في الأوراد ما
يدعى به حينئذ: اللهم ضاقت المذاهب إلا إليك وخابت الآمال إلا لديك
وانقطع الرجاء إلا منك وبطل التوكل إلا عليك ربي لا تذرني فردا وأنت خير
الوارثين ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما
واغوثاه واغوثاه واغوثاه إلهي من ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذا
الذي استغاثك فلم تغثه واغوثاه واغوثاه واغوثاه يا حي يا قيوم يا قيوم
يا قيوم يا غياث المستغيثين ويا رجاء المستغفرين أجرني برحمتك و
فضلك يا أرحم الراحمين انتهى وقرأ [illegible] بالإفراد ونصب التاء
وتوجيهه في العقود وقرأ ضيقا بإسكان الياء وتخفيفها ووجهه قال أبو علي

الضيق والضيق لغتان مثل الميت والميت والهين والهين والمحذوفة من الياءين الثانية والأصل
التشديد والتخفيف كراهة التضعيف وجوز أبو البقاء في المخفف أن يكون
مصدرا أي ذا ضيق وقرأ حرجا بفتح الراء ووجهه مصدر سمي به والتقدير يجعل صدره
ضيقا ذا حرج فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه والحرج الضيق واختلفوا
عند عمر بن الخطاب في فتح الراء وكسرها فسأل عمر رجلا من كنانة راعيا فقال ما
الحرج عندكم فقال الشجرة تكون من الأشجار لا تصل إليها راعية ولا وحشية
ولا شيء فقال عمر كذلك المنافق لا يصل إليه شيء من الخير وقرأ يصعد بتخفيف
الصاد ساكنة مع حذف الألف وتخفيف العين ووجهه أنه جعل من الثلاثي
يصعد معناه فيما يكلف من الإسلام كالذي يكلف أن يصعد إلى السماء وهو لا
يقدر على ذلك وقنبل صراط بالسين حيث وقع ظهورهما بالإظهار وقرأ ميتة بالرفع
ووجهه التأنيث غير حقيقي ويكن بمعنى وقع فليس لها خبر فهي تامة وميتة
فاعل وأجاز الأخفش أن تكون الناقصة والخبر محذوف أي وإن يكن في بطونها ميتة
وفيه بعد وقرأ قتلوا بحذف الألف وتشديد التاء ووجهه التكثير مثل مفتحة لهم
الأبواب خطوات بإسكان الطاء وقنبل بضمها وقرأ ومن المعز بفتح العين ووجهه
أنها لغة والأصل السكون وفتح لحرف الحلق كنهر ونهر وهذا مطرد عند الكوفيين
مسموع عند البصريين وهو اسم جمع عند سيبويه وجمع عند الأخفش وقرأ
آلذكرين بإبدال الهمزة الوصل ألفا على المشهور قالون وقنبل بالتسهيل
وقرأ إلا أن تكون بالتاء ووجهه قال أبو علي التأنيث محمول على المعنى أي إلا أن
تكون العين أو الجثة أو النفس انتهى وكذلك مؤنث فأنث لذلك وجعل
كان تامة واسمها ذلك المقدر وخبرها ميتة حملت ظهورهما بالإظهار
وصرطي بالسين لقنبل وقرأ البزي فتفرق بتشديد التاء وقرأ ابن كثير ربي
إلى صرطي بإسكان الياء قنبل صرط بالسين وقرأ ابن كثير محياي بفتح الياء كورش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)